

حلقات نور على الدرب (531) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:20](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احد المستمعين رمى زائد اسمه بالحروف زاي الف ميم - [00:00:44](#)

صاحب هذه الرسالة ضمن رسالته عشرة اسئلة بسؤاله الاول يقول هل يجوز ان تأكل من اللحم الذي يذبح عند قبر الولي او الصالح بقصد اليوم عيد لهذا الولي كما يفعلونه - [00:01:06](#)

في كثير من ديار المسلمين وعندما يذبحون لا يذكرون اسم ذلك الولي كما يقولون. بل يسمون الله هل يعتبر ذلك من الذبح بغير الله؟ ام انه غير ذلك ويجوز اكله. جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:27](#)

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين المبعوث رحمة للعالمين الذي بعثه الله بين يدي الساعة ليمحو الشرك - [00:01:47](#)

ويحذر منه ويأمر باخلاص العبادة لله والصدق في توحيده جل وعلا صلوات الله وسلامه عليه تركنا على المحجة البيضاء التي ليلها كنهارها التي لا يزيغ عنها الا هالك جاءه رجل فقال يا نبي الله اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة. موضع في بلاد العرب - [00:02:12](#)

في الجاهلية فقال له صلى الله عليه وسلم هل فيها اي في بوانه وصلوا من اوثان الجاهلية يعبد؟ قال لا قال هل فيها عيد من اعيادهم؟ قال لا قال اوف بنذرک - [00:02:44](#)

هذا الرجل نذر لله ما كان يريد ان يذبح ليوم عيد من اعياد الجاهلية وانما كان الذبح لله وانما البقعة هي التي كان النبي يحذر ان تكون موضع عبادة غير الله - [00:03:02](#)

لو كان فيها وثم من اوثان الجاهلية ولو لم يكن الرجل يريد ان يذبح له لمنع ولو كان فيها موضع عيد من اعيادهم لمنع اما ان يؤتى بالذبيحة عند قبر من يقال عنه انه ولي - [00:03:29](#)

الله اعلم بذلك ثم تذبح لا يحلها ان يقول بسم الله والله اكبر لان المقصود ان تذبح عند ذلك القبر تعظيما لصاحب القبر فلم يكن المعظم الله جل وعلا هذه ذبيحة لا تحل - [00:03:49](#)

وهذا مظهر جلي من مظاهر الشرك وهو مناف بما بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم لو ذبح امام عظيم من العظماء اذا قدم تذبح امامه لاطعمت للوحوش ولو ذبحت للمباهاة والمفاخرة - [00:04:12](#)

وقال كل واحد انا اكثر ذبحا لم تؤكل فكيف اذا ذبحت في موقع فتن الناس بمثله كثيرا وعبد امثاله كثيرا وظل الناس بسبب امثاله ظلالا مبينا هذا امر لا يحل - [00:04:44](#)

وذبح غير مبارك وذبيحة لا يحل تناولها ونسأل الله ان يهدي من يقدمون على هذا المنكر ان يهديهم لاختصاص العبادة لله وتحقيق التوحيد له وان يباعدا واياهم عن كل ما يكرهه سبحانه ويأباه والله اعلم - [00:05:07](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل عن حكم رفع السبابة عند التشهد وهل هي عند الدعاء في التشهد؟ فقط كمثّل القول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. ثم يرفعها في الصلاة الالهية. وهكذا جزاكم الله - [00:05:28](#)

وخير يسن لي المصلي اذا كان يقرأ التشهد ان يرفع اصنعه السبابة من يد واحدة من اليمنى الى السماء اشارة الى الوحدانية ويكون ذلك عندما يأتي على ذكر الله عندما يقول اشهد ان لا اله الا الله - [00:05:50](#)

يرفعها وان يقول اللهم صلي على محمد نرفعها وان نقول اللهم بارك على محمد ارفعها وانما يقول اللهم اني اعوذ بك يرفعها عندما يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة عندما يأتي لربنا يرفعها - [00:06:13](#)

عندما يقول ربنا لا تزغ قلوبنا يرفعها عند الشروع بذكر الله جل وعلا وهي من اصبع واحدة في اليمنى لا يصح ان ترفع اصبعها في اليمنى واليسرى لانها مطلوبة - [00:06:29](#)

افراد الله جل وعلا بالتوحيد والاشارة العبادة جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من احد المستمعين يقول سليمان ابن محمد الاخ سليمان له عدد من القضايا كلها تتعلق بكونه تزوج امرأة ثانية - [00:06:46](#)

يقول انا رجل تزوجت بامرأة ثانية وبعد هذا الزواج بدأت المشاكل تزداد يوما بعد يوم بيني وبين زوجتي الاولى بدون مبرر وكانها تريد الانتقام لنفسها مني. حيث اخذت ترهقني بطلباتها الكثيرة. وكنت اعمل على تحقيقها رغبة مني على - [00:07:13](#)

دعوة من العشرة بيننا ولكنني في الفترة الاخيرة مللت من كثرة طلباتها. وبدأت ارفض الصعب منها الذي لا اطيل ولما فعلت ذلك اخذت تكلمني بكلام جارح لا يليق ذكره. وتهجرني وتهجر فراشي وتخرج من بيتي بدون - [00:07:35](#)

اذني ثم تعود وتتهمني بزيارة الزوجة الثانية عليها. وانا والله يا فضيلة الشيخ انسان خافوا الله واعملوا قصادى قصادى جهدى في سبيل العدل بينهم. ولم ازد واحدة على الاخرى لان - [00:07:55](#)

لا في نفقة ولا في كسوة ولا في مبيت ولا في قضاء ما يلزمهم بالتساوي. ثم اننا عندما نرغب في سفري بعمرة او لغيرها ترفض السفر معنا وتساfer مع اولادها وتطالبني بحققها مني مع انها ترفض - [00:08:15](#)

سفر بحجة عدم رغبتها في السفر مع زوجها الثانية. سؤالي يا فضيلة الشيخ. هل ينالني اثم في القيام بطلباتها الصعبة مثل طلبها مني الذهاب بها يوميا لزيارة اقاربها مسافة اكثر من - [00:08:35](#)

كيلومتر جزاكم الله خيرا لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن النساء ما هو معروف وقال استوصوا بالنساء خيرا وهي لو عطلت المرأة لا اقول واقصد امرأتك. اي امرأة - [00:08:55](#)

اذا اقدم زوجها على الزواج باخرى ان تحاول اكتسابه لا تنفير فان ارهاقه بالطلبات او ايزاءه بترديد الكلام من تضجر وتذمر واشعار له بانها غير راضية عن تعامله او اشعاره بانه مقصر وامثال ذلك - [00:09:21](#)

من شأنه ان ينتزع ما في القلب لها من مودة وكما يقول ذاك لزوجته او خذ العفو مني تستديم مودتي ولا تنطقي في سورة حين اغضب ولا تكثر الشكوى فتذهب بالهوى - [00:09:51](#)

ويدفوخ قلبي والقلوب تقلبوا فاني رأيت القلب فاني رأيت الحب في القلب والاذى اذا اجتماعا لم يلبس الحب يذهب يجب على المرأة ان تفكر تفكيرا ابعد من واقعها اليوم ثم انه يجب عليها ان تطيع زوجها - [00:10:16](#)

ويحرم عليها ان ترهقه يجب عليها الا تطالب باكثر مما كانت تطالب في السابق الا تخشى ان تصادف حملة تضجر منه يتأثر النفسي قبل دخوله عليها فتلاقيه بما تلقيه او بما يتذمر منه - [00:10:40](#)

فيرسل عليها طلاقا قاطعا للصلة وهي ام الاولاد ومهما كان الزوج مقصرا فبقاء العشرة ليدخل على بيت اهله اهله خير للمرأة من ان يمكن حبله وتقطع الصلة واما ما يجب فنصيحتي لك ايها الزوج - [00:11:07](#)

ان ترفق بها وان تأخذ وصية نبيك صلى الله عليه وسلم بها فقد قال عليه السلام استوصوا بالنساء خيرا وقال ان المرأة خلقت من

ضلع وان اعوج ما في الضلع اعلاه - [00:11:34](#)

وانك ان ذهبت تقيّمها كسرتها وكسرهما طلاقها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج كما يقول عليه السلام لا يفرك مؤمن مؤمنة ان سخط منها خلقا رضي منها اخر انصحك وانصحها - [00:11:52](#)

بان تتعاون ما اظن ما بقي اطول مما مضى. الله المستعان ما دام انها تذهب باولادها واولادها رجال فقط لا تكون مدة الباقية اطول من الماضية ثمان الدنيا ينبغي الا تكون مسرحا ومرتعا للمشاكل - [00:12:14](#)

بقدر ما يستطيع الانسان من رجل وامرأة لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي عليه ما رأيت ناقصات عقل ودين اغب لذي اللب منكن قالت له امرأة ما نقصان - [00:12:35](#)

اعطنا قال شهادة امرأة شهدت امرأتين برجل وقال عنه انه لما ذكر انهن اكثر اهل النار كما في حديث الكسوف كالصحيح قال في عمره لم؟ قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير - [00:12:52](#)

لو احسنت الى احدهن الدار ثم رأت غير ذلك قالت ما رأيت منك خيرا قط وليس هذا لكل النساء. نعم. نعم فان في النساء المرأة العاقلة الشكور العفيفة المهذبة المحسنة رعاية بيتها - [00:13:13](#)

الصائنة لزوجها التي لا تواجه زوجها الا بما يفرحه ولا تخونه في غيبته ولا شك ان المرأة المسلمة المؤمنة خير كنز يحوزه المرء الرجل المؤمن من هي تلك المرأة - [00:13:39](#)

التي ان امرها اطاعته وان نظر اليها سرته وان غاب عنها حفظته في نفسها وماله وليس معنى سرته انها ذات جمال فائق بل تسره باديها واخلاقها وحسن حديثها وكريم طباعها - [00:13:58](#)

فينبغي ان يحرص كل واحد من السائل والمسؤول عنها والمستمع والمتكلم على تقوى الله جل وعلا والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل ايضا شيخ صالح هل اكون اثما - [00:14:16](#)

اذا طلبت من بعض اولادي قضاء ما يلزم والدتهم. وهل اولادي يقومون مقامي في قضاء ما يلزمها علما بانها ترفض قيامهم بذلك وتصر على تكليفي بهذا العمل وحدي. وتقول مثل ما تقضي ما يلزم - [00:14:35](#)

زوجتك الثانية انا مثلها. علما ان زوجتي الثانية ليس لها احد غيري يقوم بهذا العمل فاحرصت على ان تتغلب على مشاكلها واحرص على ان يقضي بعض اولادك حاجات امرأتك الاخرى - [00:14:55](#)

ولا شك ان اهمهم قد تغاروا من ذلك وتحاول ان تحول بينه وبين ذلك لكن كن مستمعا اكثر مما تقول واذا رأيت الله زوبعة قد ثارت ثائرتها فاخرج من المكان - [00:15:18](#)

ولا تواجهها بمثله ولا تكن حريصا على ان تشاد او نازع بل اترك الموقف لتهدأ العواصف وتسكن رياح الغضب ولعل الامر لا يطول ولعلها ان تعرف ما ينبغي ان يسلك - [00:15:43](#)

وما ينبغي ان يحتمل والحياة ليست كلها كما يقال زهر لا شك فيه ولا مرة فيه بل تارة تراب عذب واخرى كدر وهكذا الحياة. نعم. هل يسقط حقها من السفر لعمره او غيرها؟ اذا رفضت السفر - [00:16:03](#)

معي بوجود زوجتي الثانية معها اذا رفضت فلا حق لها لا يلزم ان يكون سفرها بمفردها ان احبت السفر معكما سافرتما معا وبقدر ما تستطيع انت ان تقلل من السفر - [00:16:25](#)

بعمره او حج فهو اولى اولاء النساء الاولى الا يكثرن الذهاب الى مكة مثلا لما في ذلك من زحام. والاولى ان تعتني انت في مثل هذه الاحوال لصد هذه المشاكل ومن يتقي الله يجعل له مخرجا. يا الله - [00:16:44](#)

هل يسقط حقها في المبيت يومها وليلتها عند هجرها لي وعند الخروج بغير اذني؟ علما بانني اريد وتأديبها بذلك حيث انه قد نصحتها الكثير ولكنها لم تستجب ومصرة على طلبها. هل يجوز تلبية طلبات - [00:17:06](#)

رغم انها فوق طاقتي لا يحل لها ان تطلب من المرأة من زوجها فوق ما لا يطيق لينفق ذو ساعة من سעתه ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله - [00:17:26](#)

ولا يحل لها ان تخرج بدون اذن زوجها الا لامر ضروري لا تقدر على ترخيه كمرض تضطر لعلاجه واما الهجران واللاتي تخافون نشوزهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطاكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. فربنا جل وعلا - [00:17:38](#)

امرنا اذا نصحنا ان صاحب الكلام امر رجل ان ينصح بالكلام فاذا لم تسمع يعظها فاذا لم تنتصح هجرها في المضجع لا ينام معها يأتي لها في البيت وبيتها ولكن - [00:18:01](#)

لا يراجعها فاذا ازداد الامر جاز له ان يتجاوزها الى المرحلة الاخيرة وهي اخر علاج وبقدر ما يمكنك ان تتنافى هذه الامور فهو اولي بقدر ما تكون مختفيا بالوعظ باللسان فهو اولي من الهجران - [00:18:19](#)

لكن اذا هدأت الامور او صح نصيحة المشفق اتريد هي ان تفترق اتريد ان تجعل اولادها في بيت غير ابيهم يجب ان تكون هي في غاية الفهم والحذر والله اعلم - [00:18:40](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ننتقل بعد هذا الى ليبيا لنقرأ رسالة وصلت من هناك وباعثها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف ميم ميم تاء. يقول فضيلة الشيخ امام يؤمنا في المسجد ويقرأ القرآن الكريم قراءة غير سليمة - [00:18:59](#)

مثلا يضع مكان كسرة فتحة وبالعكس ومثال ذلك في سورة الضحى يقول ما ودعك ربك اي بالكثره وغير ذلك كثير. ما حكم الصلاة خلف فهذا الامام ثم انه يحلف بالاولياء ويعتقد فيهم ويتوسل بهم. مثلا يقول بجاه - [00:19:20](#)

سيدي عبد السلام ان يصيبك كذا وكذا. وصاحب بدع كثيرة ولا يترك احد يؤمنا غيره. هل تجوز الصلاة وراءه جزاكم الله خيرا. ينبغي ان تجتنبوا هذا كنت اظنه يلحن في قراءة غير الفاتحة - [00:19:44](#)

وكنت ساقول ان كان اللحن في غير الفاتحة فصلوا معه ولا حرج اما وهو من اهل البدع المنكرة والشرك بالله فان الحلف بغير الله شرك وتعظيم اهل القبور والقبور فهذا من المنكرات - [00:20:05](#)

يجب عليكم ان تلتمسوا امام الغيرة وان قدرتم على من يكون مخلصا في العبادة نقيا في العقيدة بعيدا عن بالمنكرات والبدع فافعلوا وان تعذر فالتمسوا مسجدا غير هذا المسجد والله اعلم - [00:20:29](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز التأمين وراء الامام في صلاة الجمعة عند الانتهاء من الخطبة الثانية اذا كان يدعو دعاء يستلزم التأمين فلا حرج من قول امين ان شاء الله. نعم - [00:20:45](#)

جزاكم الله خيرا. هل المقصود بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم في المرور امام المصلي انه بين المصلي وموضع وسجوده ام لم تحدد المسافة؟ بل المقصود ما بين موقف الانسان وموضع سجوده - [00:21:03](#)

او ما بينهم وبين سترته ان كان له سترة اما ان يصلي الانسان وبينه وبين الجدار امتار عديدة ثم يحول بين الناس وبين المرور فليس هذا هو المقصود المقصود الا يمر المصلي الانسان بين المصلي وبين وضوء سجوده. نعم - [00:21:23](#)

جزاكم الله خيرا. هل يجوز لبس خاتم غير الذهب ولا الفضة بالنسبة للرجال المحرم لبس خاتم الذهب وما سواه فلا حرج ان يلبسه الرجل. وان لم يكن يستن به ليس - [00:21:43](#)

من باب القربى وانما هو من باب قضاء الحاجة بذلك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا شيخ صالح فيقول عندنا في كل المساجد المنبر يقطع الصف الاول هل تجوز الصلاة في الصف الذي يقطعه المنبر؟ وهل يعد الصف الاول؟ وايضا هل الصلاة بين السواري تجوز او لا - [00:22:03](#)

لا بأس الصلاة في الصف الذي قطعه المنبر ما دام انه الصف الاول وكان الصحابة يتقون او يتوقون الصلاة بين السواري لكن اذا امتلأ المسجد وكان الناس محتاجين للصلاة فيما بين السواري - [00:22:31](#)

وكان ما بين الساريتين يتسع لكثر من واحد فلا حرج في ذلك ان شاء الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احد المستمعين يقول المرسل الف عين ميم سوداني يعمل في المملكة - [00:22:53](#)

يقول توفي عمي وعنده اطفال صغار اكبرهم عمره خمس عشرة سنة. واصغره سنتان ولهم اخت منهم تزوجتها ووالدي قالوا تجلس مع اولاد عمك فجلست معهم ووالدي كان بعيدا عني. هل يحق لي ان اجلس مع والدي ام مع الايتام - [00:23:10](#)

ما دمت اخذت اختهم فاذا كان الایتام ذكورا وابوك راض بان تكون معهم لتشرف على تربيتهم البقاء معهم خير لك ولهم وطاعة لله ثم لابیك واذا كان فيهم بنات على حد البلوغ - [00:23:37](#)

وقربنا من ذلك فهن اجنبیات منك ولو كنت زوج اختهن لست بمحرم لهن ولا يجوز لك ان تخلو بواحدة منهن ولا باثنتين وان لا تكون في المنزل انت وبعض البنات - [00:24:06](#)

باي حال تكون الاحوال اما ان يأتي ابوك او يسكن واخوانهن واخوانهن في محل منعزل عنك واذا كان سؤالك ان والدك يطلب السكنى معه واولاد عمك محتاجون لك فلا شك ان طاعة ابيك اولى من النظر في شأن اولاد عمك والله اعلم. جزاكم الله خيرا عندما اريد منهم ان يذهبوا الى - [00:24:25](#)

اخوفهم بعض الاوقات ولا سيما اذا رأيت ان لهم رغبة في التخلف. هل اكون اثما والحال ما ذكر؟ ما دمت تخوفهم من اجل اصلاحهم ومصلحتهم فليس هذا من الظلم لهم ولا العدوان عليهم وانما هو من البر بهم والاحسان اليهم فلا حرج عليك. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع رمز الى اسمه - [00:24:58](#)

الحروف حاء حاء الف. يقول اعمل في مزرعة والمسجد يبعد عني حوالي ثلاثة كيلو. والكفيل لا يريد ان اذهب الى المسجد لصلاة الجمعة. ويقول انني لو صليت سوف اتعطل عن العمل. فهل اطاعه ام لا؟ وهل الذنب هنا علي؟ ام عليه هو؟ جزاكم الله خيرا - [00:25:24](#)

لا شك ان صلاة الجمعة واجبة وان الذهاب اليها امر مهم وان على الانسان ان يفعلها ان يذهب اليها واذا امكنك الا تطيعه فافعل في صلاة الجمعة لا يجوز له ان يمنعك منها - [00:25:49](#)

الا لو انه لو منعت امتنعت عنها او لو ذهبت اليها لضاعت اموره وخشي على ما له وانك بمنزلة حارس ان غبت اخذ سرق ماله فلا حرج وبدون ذلك لا يحل له ولا يحل لك ان تترك الجمعة - [00:26:10](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع محمد مبارك من اليمن حضرموت بعث بجمع من الاسئلة في احدها يقول هل الدعاء مستجاب عند نزول الامطار لا اعلم حديثا صحيحا في نزول الامطار - [00:26:29](#)

ولكن الشكر لله عند نزول الامطار من علامات الايمان لانها نعمة في الغالب نزول المطر نعمة من النعم العظيمة واذا اعطي الناس نعمًا فشكروا الله زادهم واما ان يقال ان هذا وقت - [00:26:49](#)

اجابة الدعاء افلا اعلم في ذلك حديثا صحيحا نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل. بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة - [00:27:11](#)

المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح ابن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:27:26](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:51](#)